

## المجلس 2 من شرح ( الأربعين النووية ) | برنامج أصول العلم

### الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا دخل بها اليه لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما ابرزت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وبين المنطق منها والمفهوم. اما بعد هذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربععائة والالف واربع وثلاثين بعد الاربععائة والالف - [00:00:32](#)

وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام قواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية العلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى وقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله الحديث الحادي عشر - [00:00:53](#)

والصلة والسلام نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمنا الله واياه عن ابي محمد الحسن العلي ابن ابي طالب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم قال - [00:01:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى والنسائي وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث حديث صحيح اخرجه ابو عيسى الترمذى في كتاب الجامع والنسائي بالمجتبى من السنن المعروفة بالسنن الصغرى - [00:01:38](#)

من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهم واللفظ المذكور للترمذى وزاد فيه فان الصدق يطمأنينة والكذب ريبة واطمأنينة باثبات الف وصف في اولها هكذا باكثر نسخ الترمذى العتيقة وفي بعضها - [00:02:08](#)

فان الصدق طمأنينة وهما لغتان بهما روی الحديث وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين الاول الوارد الذي يربيك الوارد الذي يربيك وهو ما احدث الريب والريب ماشي اللي قاله والريب - [00:02:42](#)

قلق النفس واغترابها ذكره جماعة من المحققين كالزنخشري في الكشافة ابي العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابي عبدالله ابن القيم رحهم الله تعالى وما يذكر انه الشك اي باعتبار اصله - [00:03:32](#)

اما الحد المبين حقيقته فهو قلق النفس واضطرابها اذ ليس كل شك يولد ذلك انما بعض الشك يولد القلق والاضطراب وهو المختص باسم الريب الشك حد واسع منه الريب وهو ما اقتربن به قلق النفس واضطرابها - [00:04:00](#)

والقسم الثاني الوارد الذي لا يربيك الوارد الذي لا يربيك وهو الوارد السالم من مقارنة الريب له وهو الوارد السالم من مقارنة الريب له ويسمى الاول اثما ويسمى الثاني بالر كما سيأتي في حديث وابسطة ابن معبد رضي الله عنه - [00:04:30](#)

ومحل ورود الريب هو الامور المشتبهة المتقدم ذكرها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما بخلاف الامور البينة من الحال والحرام فانه لا يرد فيها الريب على قلب احد - [00:05:05](#)

الا لضعف ايمانه وكثافة جهله فيختصر الريب بأمر مشتبه فمتنى وجد الاشتباه قارنه الريب اما مع التبيين والظهور فان الريب منتف والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدع وفي القسم الثاني ان تأتي - [00:05:29](#)

فما ولد فيك ربيا فدعا فيك الريب فلا تثريب عليك في اتيانه والحديث المذكور اصل في الرجوع الى حوازي القلوب الحديث المذكور اصل في الرجوع الى حوازي القلوب - [00:06:05](#)

اي ما تتضمنه القلوب وتشتمل عليه اي ماتت تتضمنه القلوب وتشتمل عليه وعلى ذلك تتوى الصحابة رضي الله عنهم الا ان محل ذلك

مخصوص لمن كمل ايمانه وصح دينه وقام مقاما حسنا في العلم والعمل - 00:06:31

فهذا هو الذي يتحلى بهذه الحلية من الرجوع الى ما يندرج في قلبه من الواردات التي متى اطمأن اليها واقعها متى نفر منها باعدها  
فليس الرجوع الى حوازي القلوب ببابا يلج منه - 00:07:09

كل احد وانما يختص الرجوع فيه الى كمل الخلق لان مأخذ ذلك اقامة الحال ومتانة الديانة وهي وسط الكومن من الخلق اما  
المتلجلجون والمضطربون ومن رق دينه وضعف ايمانه فلا تجد الواردات القلبية فيهم - 00:07:37

استقامة يمكن التعويل عليها والأخذ بها الحرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن اسلام ولا تعظموا ما  
لا يعنيه. حديث حسن وغيره هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع - 00:08:04

وابن ماجه في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مسند وجادة العزو تقتضي ذكرى ابن ماجة مع الترمذى لان الحديث الذي  
يفارق الصحيحين يتطلب من السنن فمتي وجد فيها اجتماعا - 00:08:31

او بتخريج بعض اصحابها دون بعض كانت الجادة السوية ان يعزى الى من حصل عنده هذا الحديث مخرجا فلا يقال في حديث رواه  
ابو داود والترمذى والنمسائى رواه ابو داود - 00:08:57

وانما يستقبل العزو اليهم جميعا فكان حقيقا بالنبوى ان يعزوا الحديث الى ابن ماجة كما عزاه الى الترمذى ولما روى الترمذى هذا  
الحديث مسند رواه بعده عن علي ابن الحسين - 00:09:20

ابن علي ابي طالب رحمة الله تعالى مرسلا والمرسل من الحديث ايش ما تعريفه ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ما اضعافه التابعى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

وحكمه عبد المجيد ضعيف في بيت ذكرنا لكم يجمع حده وحكمه وموصل الحديث ما قد وصف برفع تابعين له وضعف مرسل  
الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف يا اخوان فظل الحفظ - 00:10:30

لحفظ هالبيت مسألتين دعهما ايش قد الحديث الضعيف والاخرى حكم الحديث الضعيف فمثلا مرسل الحديث ما قد وصف ايش  
برفع تابعنا يصير في حديث المرسل ايش وما رفعه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

لا يمكن ان تقول ما قال فيه التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه قد يكون فعل وقد يكون اقرأ فلا يدخل فيما  
تذكره ولا يمكن ان تقول - 00:11:40

الصحابي لانه لو كان الساقط منه الصحابي لما اختلفوا فيه قبوله ولما قيل لضعفه لماذا لان الصحابة عدول لذلك قال العراقي في  
الفيته ورده جماهر النقاد الجهل بالساقط قال للسقوط الصح - 00:11:53

قال للجهل بالساقط فالحادي رواه الترمذى او لا مسند عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم رواه بعد مرسلا عن علي ابن  
الحسين محفوظ في هذا الباب انه مرسل عن علي ابن الحسين رحمة الله تعالى فلا يثبت هذا الحديث من جهة - 00:12:18

الرواية اما من جهة الدرایة فان اصول الشرع وقواعد تدل عليه واضح الركبة المقامين مقام الرواية ومقام ايش الدرایة مقام الرواية  
اي نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم فنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ام حسن ام ضعيف - 00:12:42

ضعف الجهة الثانية جهة الدرایة وجهة الدرایة انه مقبول معمول به محتاج به في الاسلام؟ ام غير مقبول محتاج به في الاسلام  
فايهما مقبول محتاج به في الاسلام لان اصول الشرع وقواعد - 00:13:05

وبدائله المفترقة في القرآن والسنة تدل على ذلك هذا المقام وهو مقام رعاية الدرایة بعد الرواية به الفرقان بين قدماء المحدثين  
المحققين وبين المؤاخرين المنتسبين الى الحديث لانه نبت في الاسلام نابتة تشتبه بالحديث - 00:13:30

فإذا ضعف الحديث رواية اسقطوه درایة صار لا شيء صار لا شيء وتصرف اهل العلم قدیما وحديثا من اهل التحقيق لا يجري هذا  
المجرى فكم من حديث ضعيف انعقد الاجماع عليه - 00:13:58

فهو مقبول ايش درایة لا رواية. وكم من حكم مؤسس عند الائمة الرابعة رحمهم الله تعالى وينظر الناظر في الحديث فيقول حديث  
ضعيف ثم لا يكتفي يقول فالعمل به باطل او منكر - 00:14:19

طيب لماذا؟ قال لأن الحديث ضعيف وهل اذا ضعف الحديث سقط؟ لا الحديث انما يضعف صيانة للمقام النبوى لا ان راويه كذاب لأن الكذاب لا يقال فيه ضعيف وانما يقال فيه - [00:14:39](#)

موضوع انما يقال فيه موضوع وهذا تغليبا لحفظ المقام النبوى قيل فيه ضعيف اما من جهة الدراسة فستجدهنقولا كثيرة في تأييده اما بالاجماع او بقول الصحابة او واحد منهم - [00:14:55](#)

او قواعد الشرع العامة او اصوله او مقاصده فيتقوى بها فإذا رأيت حدثا ضعيفا فلا تبادر باسقاطه بما يتعلق به من الاحكام الشرعية وللهذا لم يكن العلماء يتجادلون شرح الاحاديث الضعيفة - [00:15:12](#)

لم يكونوا يتجادلون ما وقع هذا الا في هذه الاعصاب. ولذلك كل امر يشكل عليك في العلم والعمل فانظر فيه الى من سبق والزم طريقته كل امر نشكل عليك في العلم والعمل فانظر الى من سبق والزم طريقته - [00:15:36](#)

لماذا لماذا تنظر الى من سبق والزم طريقتك الجواب هذا امر يعني شرع لأن العلم في هذه الامة موروث يأخذه الخلف عن تلف وكل طبقة من طبقات الامة تأثر علمها عمن قبلها - [00:15:55](#)

فإذا رأيت شيئاً استجد أعلم أنه شد لو رأيت شيئاً استجد فاعلم أنه شد يأتي إنسان ويرمي الاحاديث الضعيفة ويقول هذه لا تشرع انظر هل أحد من شراح أو غيرها من الكتب الاحاديث الضعيفة حذفوها قالوا انه صح ام لا - [00:16:22](#)

ان وجدهم حذفوها ولم يشرعواها قلنا هذه جادة مسلوكة وان وجدنا انهم لم يفعلوا ذلك بل نقتدي بطريقتهم لأنهم الطريقة المثلية وأخذها كما سلف انهم يلاحظون في الدراسة ما يكتنف الحديث الضعيف من - [00:16:45](#)

الشرع ومقاصده ودلائله العامة. فلجريانه وفقاً لها فإنهم يبينون ما فيه من المعاني الثابتة وان لم يكن لفظه ثابتًا فهذا الحديث وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام - [00:17:05](#)

والاسلام كما تقدم اسم لجميع شرائع الدين وله مرتبتان الاولى مطلق الاسلام مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام فمتى التزم العبد صار مسلما - [00:17:27](#)

فمتى التزم العبد صار مسلما داخلا في جملة اهل القبلة وحقيقة التزام شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والثانية حسن الاسلام وحقيقة امثال طلائع الدين باطلا - [00:17:56](#)

وظاهرا باستحضار جهود الله او مراقبته باستحضار جهود الله او مراقبته وهو المسمى ايض بالاحسان كما تقدم فهو المسمى بالاحسان كما تقدم وحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية وحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية - [00:18:24](#)

فمن حسن اسلام العبد تركه ما لا يعنيه اي ما لا تتعلق به عنايته ولا تتوجه اليه همته اي ما لا تتعلق به عنايته ولا تتوجه اليه همته وافراد ما لا يعني العبد - [00:19:01](#)

لا تنحصر لأنها تتجدد بتجدد حوادث الأيام ونوازلها وإنما يمكن ردتها إلى أصول جامعة وأصول ما لا يعني العبد أربعة أحدها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها مشتبهات - [00:19:27](#)

لمن لا يتبيّنها رابعها قبول المباحثات وهي ما زاد عن حاجة العبد فلم يحتاج إليه ما زاد عن حاجة العبد فلم يحتاج إليه فالى هؤلاء الأربع يرجع جماع - [00:20:11](#)

ما لا يعني العبد فمتى عن لك شيء فانظر مرده فان كان من واحد من هذه الأصول فاعلم أنه لا يعنيك فاجتنب واضح مثلاً الامر المحرم مثل الربا او الزنا او شرب الخمر - [00:20:39](#)

هل هو مما ينبغي ان تتوجه اليه عنایة الاسلام وهمته ام لا الجواب لا لماذا لانه محرم والشيء اذا حرم المقصود به ماذا اذا حرم على الانسان يا طارق ها - [00:21:07](#)

المنع منه لماذا يمنع منه لانه لا منفعة له فيه المحرمات ليست محرمات مزاجية المحرمات الشرعية ليست محرمات مزاجية هي محرمات لما فيها لما في تركها من المصلحة التي تتحقق بها منفعة العبد في الدارين الاولى والآخرة - [00:21:29](#)

يجي هذا حرم الحرام ليس مقصود الشرع فطام العبد عما تميل اليه نفسه وانما مقصود الشرع قطام العبد عما يفارق به عبوديته

الشرع لا يحرم عليك شيء حتى يفطمك عنه - 00:21:54

فقط وانما يحرم عليك شيء لانه يفارق مقتضى العبودية فانما حرمت المحرمات واوجبت الواجبات وما تعلق بكل من المأمورات والمكرهات لاقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. فما كان محظماً فانه لا يعنيك. وكذا ما كان مكرهها - 00:22:18

لان المنفعة المرجوة منه في تحصيل العبودية ضعيفة وربما اذا تکاثر تناول العبد له جره الى الحرام او اضعف عبوديته لله وكذا لو كان الامر من المباح متى استفحلا تعاطيه وتمادي العبد فيه - 00:22:40

فانه يجره الى الدخول فيما يؤثر في عبوديته ومن هذا الجنس الذي راج باخرة الالعاب فان الالعاب لا يظنن احد ان الشرع لن يجعل لها حدا ترجع اليه بل يجعل الشرع قواعد عامة في الالعاب يمكن بها ضبط الاحكام - 00:23:02

فاما استجدت لعبه فلا تطلب من الشرع حكم هذه اللعبة بعينها لان المتجددةات من الالعاب ولا سيما باخرة لا تنتهي. ولكن اطلب الاصول الشرعية التي حددت بها احكام الالعاب ومن جملة تلك الاصول ان الالعاب من جنس تناول المباح الذي يقصد به ترويج النفس - 00:23:25

لتقويتها على العبادة فمتنى عادت اللعبة على هذا الاصول بالنقص او النقض كرهت او حرمت فمتنى عادت اللعبة على هذا الاصول بالنقص او النقض كرهت او حرمت فاذا غلبت اللعبة على قلب العبد وليه - 00:23:51

حتى صار يفرغ فيها جل وقته وصار يخاطب فلا يجيب وينادي فلا يسمع صارت اللعبة محرمة لانها خرجت من مقصود الشرع في المباح له الى ان صارت حاكمة عليه متحكمة فيه - 00:24:14

وهذا الذي هو من جنس فضول المباح الذي يؤثر في العبودية ضعفاً وعامة الاصوليين لا يتكلمون عن مدارك الاحكام الخمسة التي يسمونها التكليفية من جهة العبودية العامة وانما من جهة الادلة الخاصة - 00:24:36

بخلاف العارفين بالسلوك واحوال القلوب وتهذيب النفس فانهم يلاحظون هذا وهذا لمن كمل فقهه كابيلعباس ابن تيمية وابي عبدالله ابن القيم وابي ابن رجب ابي الفرج ابن رجب رحهم الله تعالى فتجد كلامهم في فضول المباح ليس كلام الاصوليين لان عامة الاصوليين - 00:24:57

واقفون مع الظاهر وائلئك عارفون بالظاهر والباطن وهذه حقيقة الفقه والمقصود ان تنظر الى الامر فان كان من فضول المباح كالذي متننا اطروحته لانه لا يعنيك. ومن هذا الجنس الاصول - 00:25:23

الثالث منها وهو المشتبهات لمن لا يتبيّنها. لان الدين مبني على التبيّن فليس في الدين غامض خفي ولا جاء الشرع بتعميمية الاحكام عن احد العوام بل الشرع بين واضح جلي فمن تطلبه ظهر له - 00:25:43

ولا يمنعه من ذلك الا الجهل الاشياء يحصل فيها الاشتباه. لم تتضح دلالتها ولا تبيّن معناها. والناس في ذلك على كسبين كما تقدم في حديث النعمان بن بشير وفيها ان من الناس من يتبيّنها لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان لا يعلمها كثير من الناس - 00:26:05

ففيه ان من الناس من يعلمها فاذا كان الامر مشتبها فانه لا يعني العبد لان الامر المشتبه ينتج من الفساد لمن لا يتبيّنه شراً كثيراً. كما قال النبي صلى الله عليه - 00:26:28

وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه اي من لم يتبيّن الشبهات فان الواجب عليه ان يطلب براءة دينه وعرضة اذا في شيء ثانٍ او لا ما في الحديث شيء - 00:26:47

لكن الناس الان يترك الشبهات بأمر كثيرة لا يلاحظ دينه ولا عقله لاحظ السجن من الحكومة لكن اذا كان في امان من السنين الحكومية تجد ان هذه الشبهات يستمرّها انظر الى حال الناس مع الفوتان - 00:27:12

كم فيه من المشتبهات وانظر الى تناول الناس فيها كم كيف يتناولون المشتبه الذين الذي لا يتبيّنون حقيقته ولا تتضح لهم مقاصدك فتجد انهم يتهاوشون فيه تهارشاً عظيماً ولا يزجر احدهم عن ذلك الا الخوف من السلطان وليس الخوف من - 00:27:31

فai عبودية هذه انما هي صورة العبودية لا حقيقتها قال ابن الجوزي وجدت اكثراً الناس وافقين مع صورة العلم لا حقيقته. انتهى

كلامه. ولا تطلب فيما يجري من الاحكام شيئاً كان ثبات ولكن انظر الى ما استجد من احوالنا وما هي مآخذها الشرعية ومرداتها في  
الاحكام الفقهية - 00:27:57

وقس على هذا ما يتجدد من الامور التي هي من جنس المشتبه فتتجدد ان كثيراً من الناس يدخل فيها وهي لا تعنيه فان الامر المشتبه  
لا يعني العبد لانه يضعف عبوديته - 00:28:22

هذا المأخذ لا يعنيه بانه يضعف عبوديته لا انه لا يعنيه لانه خائف من السلطان وانما لا يعنيه لانه ما لم يتبينه يؤثر في عبوديته ان  
تعاطاه على وجه لم يأذن به الله عز وجل - 00:28:39

فالامر اذا كان مشتبها غير متبين فاعلم انه لا يعنيك ولهذا يريد بعض الناس ان يضع قواعد واصولاً لاستعمال التقانة المتتجدة  
ويجهلون ان الشرع الحكيم جاء باصول واداب عامة بنقل الاخبار والحكم عليها. سواء كانت الة النقل كتاباً - 00:28:58  
او جريدة او موقع اونلайн او شبكة توبيتر او غير ذلك من قنوات التقانة المستحدثة وانما يؤلم الانسان اذا كانت هذه حال طلاب العلم  
الذين يحفظون اشياء في ذلك فاذا اردت تطبيقاتها - 00:29:25

على الامور الحادثة وجدت احدهم يضرب فيها خط عشواء جاهلاً ما امره الله سبحانه وتعالى به فيخفى على كثير من الناس تناول  
هذه الالات وفق ما اذن الله سبحانه وتعالى بها. فيسره ويمرح بما يغضب الله - 00:29:45

ولا ينكر عنه الا اذا زجر بمؤدب من السلطان. وكان حقيقة بالعبد ان يكون مؤدب الله في قلبه اعظم مؤدب السلطان ولكن هذا من  
شواهد ضعف الدين والعلم في المتأخرین - 00:30:06

وان الاولى كانوا وان نقصت علومهم قد كملت اديانه بصحبة اعتقادهم وقوه يقينهم بامر الله سبحانه وتعالى فاذا اردت ان تطلب  
صلاح الحال وكماله وترقية نفسك في درجات العبودية لله فكن دائراً مع الخطاب الشرعي - 00:30:22

دون تقييده بحال او مكان او زمان. ومن قواعد العموم عند الاصوليين ان العام يضطرد في الافراد ازمنة والامكنة فاذا اعتبرت هذا  
في امر العموم تعمل هذا العموم في الادلة الشرعية فيما يستجد للناس من احوال في امور حياتهم الدينية او الدنيوية تقف على  
جلية - 00:30:45

الامر في عبوديته والمقصود ان اصول ما لا يعني العبد يرجع الى هذه الاربعة فلن حذر من كل شيء يرد عليك في تبيينه فان كان  
واحداً من هذه الاصول الاربعة - 00:31:11

منزعه ومرده ومرجعه اليه فاتركه فإنه لا يعنيك. وتركك له ل تستكمel العبودية تركك له لامر واحد تستكمel العبودية لانك اذا تركته  
ل تستكمel العبودية حصلتها. وان تركته لغير ذلك لن تحصلها. نعم - 00:31:28

رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوم واحد حتى يحب لأخيه ما منه لنفسه.  
رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري - 00:31:52  
ومعنى قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه اي لا يكمل ايمانه فالمراد بنفي الایمان هنا هو نفي كماله المتضمن بلوغ حقيقته لا نفي  
اصله وبين المقامين فرق فان نفي الاصل - 00:32:19

يقتضي خروج العبد من الاسلام الى الكفر. واما نفي الكمال فانه يقتضي خروج العبد من الحال الكاملة الى الحال الناقصة دون مروق  
من الملة والدين وكل بناء جاء على هذا النحو - 00:32:48

في حديث نبوى فانه يتضمن وجوب ما بعده وكل بناء جاء في الحديث النبوى على هذا النحو فإنه يتضمن وجوب ما بعده ذكره ابو  
العباس ابن تيمية الحفيد وحفيده بالتلمذة او الفرج ابن رجب في فتح الباري - 00:33:09

حييند يكون ما بعد هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب حكمه الوجوب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون  
احب اليه من ولده وولده والده حديث - 00:33:38

فيكون ما بعده من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمها الوجوب وهي اما راجعة الى اصل الایمان او كمال الایمان وهي  
راجعة الى اصل الایمان او كمال الایمان. فمثلاً في حديث الباب راجعة الى - 00:33:54

ايش؟ كمال الایمان. وفي حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه راجعة الى اصل الایمان وقوله في الحديث لأخيه اي

ال المسلم لأن عقد الاخوة الایمانية الدينية انما يكون بين المسلمين - 00:34:11

والذى يحبه العبد لأخيه المسلم هو الخير جاء مصريحا به في رواية النسائي وابن حبان وفيها حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من

الخير والخير في الشرع اسم لكل ما يرغب به - 00:34:32

درعا اسم لكل ما يرغب به درعا وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب به شرعا من كل وجه وهو المرغب به

شرعا من كل وجه كطاعة كطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

والآخر الخير المقيد وهو المرغب فيه شرعا من وجه دون وجه وهو مرغب فيه شرعا من وجه دون وجه كالمال والأولاد كالمال

والأولاد طيب ما الفرق بينهما هذا ظاهر من الحد - 00:35:33

اللى ذكرناه ان نريد فرق واضح جلي بينهما هذا في الحكم جهد الحقيقة من جهة من جهة الحقيقة الفرق بينهما ان الاول الخيرية

فيه راجعة الى اصله الاول الخيرية فيه راجعة الى اصله - 00:36:20

والثاني الخيرية فيه راجعة الى قصده الخيرية فيه راجعة الى قصده يعني مثل طاعة الله طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي

في اصلها خير لا يمكن ان يوجد فيها غير ذلك - 00:36:50

لكن المال والأولاد الخيرية ليست في الاصل في القصد المال مثلا لو ان انسان اخذ الفاء رباء فتصدق بها فانه يثبت عليها ويكون هذا

الماء الخير ام غير الخير؟ ام ليس خيرا - 00:37:07

طيب ولو اخذ هذا المال نفسه فجعله في حرام هذا المال خير او غير خير ليس بخير لماذا؟ لانه استعمله في الحرام والمقصود

ان تعرف ان الخير يتفاوت بين الاطلاق والتقييد وبه يتتبين - 00:37:26

حكم محبة العبد ما يحب لأخيه المسلم فما كان من الخير لمطلق ومحله الامور الدينية فيجب ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك فما

كان من الخير المطلقة ومحله الامور الدينية - 00:37:49

فيجب عليك ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك وما كان من الخير المقيد محله الامور الدينية فان محبتة لأخيك معلقة بما يغلب على

ظنك او تقطع به علاقة بما يغلب على ظنك او تقطع به - 00:38:10

فمتنى غالب على ظنك او قطعت انه خير له وجب عليك ان تحبه لك له وان غالب على ظنك او قطعت انه لا يكون خيرا له لم يجب

عليك ان تحبه له - 00:38:45

مثل ايش مثل واحد قالوا يا يوسف قالوا يا يوسف بعض الاخوان يعرف مثلا ان هذا خير ليوصف من كل وجه هو سيكون امام في

المسجد الحرام المسلمين فيه صلاة مضاعفة مائة الف - 00:39:06

فبدل ان يصلی في الرياض امام في المسجد تمام امام فيجوز ايش بايش يفوز؟ مئة الف ترى الحلاوة في ذلك يطلع في كيدخل

على الملك لا وهي اقامة الصلاة هذا الشرف فيها - 00:39:42

لانه اذا كثر المصلون عظم ضمانة الصلاة على الامام اذا اختل في صلاته شيء اختل في الالاف المؤلفة بهذه هذا الشيء يضمن صلاته

ولو قيل لي احد يوسف انه انتقل الى هناك - 00:40:05

هذا شيء جيد الله يكفيانا وايا احبه له. قيل لغيره قال يا رب يوسف الان تشغله هذه الوجاهة بالمسجد الحرام خلاص يقولون امام

المسجد الحرام جالس يحضر الدروس شيخ هذا - 00:40:29

قال فهذا شر بالماخذ قد يكون يسبب له انه يترك الدروس ويترك العلم انه امام المسجد الحرام كيف يجلس بعض الناس يحيز درجة

علمية ماجستير او دكتوراه مجلس محاضر ولا دكتور - 00:40:46

اذا الموجود ترى يا اخوان واقع بعض الناس يكون هذا ظنه بنفسه فيقعها في الهاك لكن الصادق لا يهتم ان يجلس على الكرسي ان

يتتفع وينفع من احد المشايخ رؤي في - 00:41:10

فبعد الدرس تلم عليه وهو من مدينة اخرى فقال له ملاقيه ما شاء الله وش اللي جابك في الدرس والمدرس اقل منه علما والله انا

يوم صليت في درس احضر - 00:41:32

ذكر مع الذاكرين لعل الله يغفر لي هذا انسان يعرف ما هو المقصود من العلم؟ ما هو المقصود في حلاقة قد لا يظهر الا بهذا المجلس فهو عندي سعة من الوقت - 00:41:52

قال انا اجلس هنا بدل ان اذهب الى مجالس العوام واجلس معهم شيئا ربما اضاع وقتني او اضعف ديني فيستفيد بالجلوس في هذا المجلس وللحظة الانسان لما يحدث من تجدد خير عام او مطلق او مقيد لاحد يعلق به الحكم - 00:42:05  
وعلى ذلك فقوله صلى الله عليه وسلم ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك هذا عام يدخله التخصيص ام لا يدخله التخصيص كله التخصيس اذا كان فيه شر له من الامر - 00:42:25

الدنيوية فانك تكرره له ولا تحبه له قال يا شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه - 00:42:43  
واللحوظ لمسلم الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد نفي وهو يفيد الحصر ويؤيد القصر عند علماء المعاني - 00:43:15

وهو مفيد القصر عند علماء المعاني بصر ما هو قال الاخظري في الجوهر المكتنون تقيد امن مطلق بامری هو الذي يدعونه بالقصر هذا القصر تقيد امر مطلق امر اخر هذا يسمى قصرا - 00:43:43

ويسميه الاصوليون حسرا وقد رویت احادیث عدة فيها زيادة على هذه الثلاث وعامتها ضعاف ولا يعرف من الفقهاء قائل به والمقبول من الاحادیث المتضمنة ما يحل به دم المسلم يمكن رده الى حديث عبدالله ابن مسعود - 00:44:06  
هذا كما بينه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم فاصول ما يحل دم المسلم ثلاثة واصول ما يحل دم المسلم ثلاثة احدها انتهاء الفرج الحرام انتهاء الفرج الحرام - 00:44:34

والذکور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والذکور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والمحصن في هذا الباب من وطأ وطنا  
كاملا في نكاح تام ان وطأ وطأ كاملا في نكاح تام - 00:44:58

والثاني سفك الدم الحرام والذکور منه في الحديث قتل النفس المكافئة ذکور منه في الحديث قتل النفس المكافئة اي المساوية بغيرها شرعا اي المساوية لغيرها شرعا والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة - 00:45:23  
وذلك بالردة عن الاسلام وذلك بالردة عن الاسلام وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في حديث ابن مسعود فالى هذه الاصول الثلاثة ترجع فروع ما يستباح به دم المرء المسلم - 00:45:52

واضح مثلا فاحشة اللواط الى ايها ترجع الى انتهاء فرج الحرام انتهاء الفرض الحرام فترتديها فلا يخرج شيء مما يستحل به دم المسلم عند الفقهاء رحمهم الله تعالى بما جاء في الادلة الشرعية عن هذه الاصول الثلاثة - 00:46:17  
فيرد الى واحد منها واضح اخر ما ذكره بعض الفقهاء من قتل المبتدع الداعية اذا عظم شره بأيتها يرجع طارق ايش الى الاصل الثالث وهو ترك الدين ومفارقة الجماعة لأن ترك الدين - 00:46:48

هنا عنده ليس حقيقيا كاملا من كل وجه وانما عنده نوع مفارقة للدين لأن اصل الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابتدع فصار داعية الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لقد - 00:47:15

شك ان يخرج منه كما في احاديث الخوارج فان في الاحاديث الاشارة الى هذا المعنى وان كانوا عند جمهور اهل العلم انهم ليسوا كفارا لكنهم نسبوا الى المروق من الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين - 00:47:33  
كما يمرغ السهو من الرمية الخامس عشر عن ابيه هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يوما بلا يوم لا يريد النار ان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:47:52

رواہ البخاری ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره اتفقوا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره واما لفظه فليكرم جاره فعند مسلم وحده واما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده - 00:48:13

واضح طيب جاني واحد من الاخوان وقال فليكرم جاره في الصحيحين من حديث ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه هل هذا يقدح فيما قلنا ام لا يقدح لا يقبل لماذا - 00:48:40

ان هذا حديث ابي هريرة وذاك حديث ابي شريح اذا ذكر المتفق عليه شرطه ان يكون عن نفسي الصحابي رضي الله عنه فلو قدر ان حديثا وهذا يوجد ان حديثا رواه مسلم عن صحابي رواه البخاري عن صحابي اخر هذا يسمى متفق عليه - 00:48:57  
لا لا يسمى متفقا عليه. فشرط المتفق عليه ان يكون عن الصحابي نفسه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة من خصال الائمه التي يحصل بها كماله الواجب - 00:49:18

احدهما يتعلق بحق الله وهو قول الخبر الصمت عما عداه يتعلق بحق الله وهو قول الخبر الصمت عما عداه والآخران يتعلقان بحقوق العباد والآخران يتعلقان بحقوق العباد وهما اكرام الجار والضيف - 00:49:36

الجاري والضيف وليس للاكرام الذي يضبط به وليس للاكرام حد يضبط به بل مردہ الى العرف بل مردہ الى العرف فمن درج في جملة الاكرام عرفا كان مأمورا به شرعا - 00:50:02  
فمن درجة في حقيقة الاكرام عرفا كان مأمورا به شرعا واضح مثلا اعادة بعض اهل هذه البلاد انه اذا صنع طعاما للضيف لم يقم احد من الطعام قبله هذا من الاكرام - 00:50:27

شرعی ام ليس من الاكرام الشرعي لماذا؟ لانه مندرج القاعدة التي ذكرناها انه من حقيقة الاكرام العرفی فيكون مأمورا به شرعا بعض الاخوان مرة يقول لي هذا نصح به حديث - 00:50:50

ما صح بحديث انا اقوم ولا علي منك بتعرفوا كيف قل ما صح به حديث بعض الاخوان يعني الان في الجامعة يقولون المذهب الظاهري ويوضحون ويا كثر الظاهرية عندنا تجد بعض الناس ممن يتكلمون في العلم هم في الحقيقة ظاهريه وان لم يقولوا انهم ظاهريه - 00:51:08

لكن تجد ان قواعده واصوله وكلامه على مذهب اهل وان انتسبه الى الراجح كما يقال لكن اذا طبقت تجد انه بالتماس الاحكام يطلب وفق اصول الظاهرية. وفي تطبيقها يكون الحكم وفق اصول الظاهرية. كذلك يقول لا يصح في حديث - 00:51:34  
فنحن لسنا متعبدين بشيء لم يرد الدليل في هذا ظاهر لأن الشرع امر بالاكرام والاكرام حده عرفي وليس شرعا ثم هنا سر لطيف وهو لماذا بخل الاكرام الى العرف ولم يقدرها الشرع - 00:51:55

لماذا وكل الاكرام الى العرف ولم يقدرها الشرع؟ الجواب ما كان من باب الحقوق بين الخلق تذاته العرف وما كان من حقوق الخالق فمردہ الشرع ما كان من الحقوق بين الخلق فمردہ العرف - 00:52:17

ما كان من حقوق الخالق فمردہ الشرع لأن حقوق الخالق لا تستقل العقول بمعرفتها فهي مفتقرة الى وهي يدلها عليه فتكون موقوفة عليه واما حقوق الخلق فانها تتجدد باعتبار ما يتجدد من الاحوال مع اختلاف الازمنة والامكنة - 00:52:35  
لاحظت لو ان الشرع جاء ووكل حقوق الخلق الى شيء شرعي لا يتتجاوز صار فيه تضييق على الخلق لأن الحوادث التي تتجدد في الخلق كثيرة فردها الى العرف لأن بها صلاح الناس - 00:52:59

لان بها صلاح الناس الان عندنا مسائل مما استجد جاءت اصولها في الشرع مبينة للحقوق لكن الناس في تطبيقاتهم الان ما يستحضرون هذا الان مثلا المهاكفة الاتصال تلفوني هذا ما كان اول عند الناس - 00:53:15

لكن له اصل في الشرع يرجح عليه احكام ام ليس له اصل؟ له اصل وهو اصل الاستئذان اصل الاستئذان هذا يرجع اليه انت الان عندما ترن الهاتف تستأنذن لماذا كلمه - 00:53:35

تأذن ليكلمك فان اذن لك والا بلى بعض الاخوان تجده يعني الشرع الاستئذان ثلاث الاستئذان ثلاث والثلاث يمكن ان يقال توسيعة ان الثلاثة باعتبار العرف الاتصال كامل حتى يقف توسيعة - 00:53:51

يتصل مرة حتى يقف ثم ثانية حتى يقف ثم بعض الاخوان يتصل عشر مرات عشر مرات ثم بعد ذلك يقول احسن الله اليك عندنا سؤال طبق الاحكام الشرعية التي تدرسها وتحسب الاحكام الشرعية بس فطرق الباب - 00:54:12

قد انك تستأذن تبع لا وبعد من الاحتياط يقول بس ندق دقة ونوقف ولا جا التلفون رن مئة اتصال ويقول عندنا سؤال لا بد الانسان يفهم الشرع فهم كامل وهذه مصيبة الامة - [00:54:35](#)

في الازمنة الاخيرة ان فهم الشرع مجزوء وليس كاملا فصار الناس يفهمون الحقائق الشرعية بما لم يرد الله سبحانه وتعالى ثم يقولون ان ما استجد من الحوادث يحتاج الى وضع انظمة وقوانين تنظم حياة الناس - [00:54:49](#)

هذا بسبب الجهل بالدين ما وجد لهذه الحاجة الا للجهل بالدين فصار الانسان يتطلب من غير الدين ما به قوام الحياة والمقصود ان تعرف ان باب الحقوق التي بين الخلق مردها الى العرف ومن ذلك الاقرارات فيكون حده عرضي موكول الى - [00:55:07](#)  
الخلق ولم يثبت في حد الجوار شيء ينتهي اليه فما روي من السبع والاربعين لا يصح فيه حديث فيرجع ايضا الى العرف فالجار من جاور الدار بما قدره العرف الجار من جاور الدار بما قدره العرف - [00:55:26](#)

يعني الان مثلا الشقق هذي فوق بعض كانت متصورة في الازمنة الاولى ما كان في بيوت زمي كذا بالشكل هذا فعلا لما وضع الشرع في نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وسنة - [00:55:52](#)

ما كان وان وجد شيء قليل علي في غرفة بحجرة لكن صارت حياة الناس تجد الان ايش حارة كاملة في ثلاثة شقة مثلا المرأة كل فيها خمسة انسون او غيرها - [00:56:05](#)

هذا حد الجوار يرجع الى العرف ممكين يكون العرف ان اصحاب هذا الطابق يكونون جيرانا وما عداهم ليسوا لهم علاقة بهم فيوكل الى العرف واما الضيف فانه من مال اليك قاصدا اياك من خارج البلد - [00:56:20](#)

من مال اليك قاصدا اياك من خارج البلد فالضيف يجمع امررين احدهما كونه قادما من خارج البلد والثاني كونه قاصدا اليك دون غيرك هذا هو المسمى ضيفا يلزمك حقه شرعا - [00:56:42](#)

يلزمك حقه شرعا فلو انه قصدك واحد وجاء اليك في البيت قال انا قادم الدمام يجوز لك تقول والله انا عندي هذا ضيف له حقه شرعى له حق الاقرارات يكرم - [00:57:10](#)

بما جرى عليه العرف وليس لك عذر فيه لانه واجب عليك شرعا الا ان يكون العذر مما تسقط به الواجبات لكن المقصود بالعذاب التي لا تسقط بها الواجبات فان كان من داخل البلد - [00:57:35](#)

تسمى ايش لما ولا يسمى ضيفا. الضيف هذه تسمية عرفية عندنا. لكن يتعلق بها الحكم الشرعي لا يتعلق به الضفة. لو جاءك واحد من البلد قال والله ان جيتك ودنا نتهوى عندك وانت عندك - [00:57:52](#)

موعد او عندك شغل او انت مشغول حتى عندهك بحث ولا غير ذلك تعذر مني ولا تلحقك ولا تلحقك تبعه شرعية ما عندي شغل ولا استطيع لعل يكون لنا لقاء اخر - [00:58:10](#)

هذا لا شيء عليك به شرعا وخلاف ما لو كان قادما من خارج البلد قاصدا اليه ولو قدر انك عند اشاره مثلا جنب الاشارة نظرت يمين واذا فلان يعني من جاي من خارج البلد - [00:58:21](#)

فسلمت عليه سلم عليك لا يلزمك شرعا احترام الضيف الذي في ذمتك لكن من كمال الاخلاق ذلك ان لم يكن قاصدا متوجها اليه فانه لا يلزمك ذلك. والمقصود بيان الحقيقة الشرعية التي يناظر بها وجوب الاقرارات. اما ما عدا ذلك مما تعرض - [00:58:41](#)

وعليه الناس فهذا لا حد له الحديث السادس عشر عن ابيه هريرة رضي الله عنه. في احد الاخوان اورد اشكال لطيف اذكره حتى تتضح لكم المسألة خلف ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لما خرج - [00:59:03](#)

طاويا صلى الله عليه وسلم لجوعه وقرنه ابو بكر وعمر ثم ذهب الى الرجل الانصاري فلم يجدوه ودخلوا بيته وجدوا امرأته ثم جاء اليهم فقال ما احد اكرم مني مضيافا - [00:59:23](#)

سماهم ضيافا وهم من اهل المديد الجواب ذلك انه سماهم ضيافا باعتبار صورتهم ان الضيف عند العرب هو الذي يدخل بيت الرجل ان لم يكن موجودا. واما من ليس ضيافا فانه - [00:59:42](#)

لا يدخل بيته هذا الى وقت قريب ترى كان عندنا اذا واحد جاء من خارج البلد وقصد البيت وما وجد الرجل قلطه المرة ولا ما تقلطه

يلطه هالمرأة المرأة وتقول ابو فلان ما هو موجود لكن يدخلوا قدامكم القهوة قدامكم الخير ان شاء الله - [01:00:03](#)  
اما ان كان من البلد نفسه فانه لا يدخل من دخل فهو على وجه التهم لا يدخل الا الا له سوء وريبة. يكون محل سوء الريبة. فلمارأى صورتهم بصورة الضيف من دخولهم البيت مع عدم وجود - [01:00:22](#)

قال ما احد اكرم اضيفا مني عليه وسلم قال هذا الحديث رواه البخاري فهو من افراده عن مسلم اي لم يخرجه مسلم معه. وفي الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عنه يجمع امرين - [01:00:38](#)

احدهما النهي عن الاسباب التي تثيره وتنبه في النفس النهي عن الاسباب التي تثيره وتنبه في النفس والثاني النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. فلا يمتثل ما يأمره به غضبه. بل يراجع نفسه حتى - [01:01:14](#)

تسكن والذي ينهى عنه من الغضب هو ما كان لحق النفس واما ما كان بحق الله فانه ممدوح اذا كان كما يريد الله واما ما كان بحق الله فانه ممدوح اذا كان كما يريد الله - [01:01:42](#)

واضح يعني واحد مثلا وانت واقف عند وقفت السيارة عند بيت نزلت الاغراض واذا واحد من الصبيان يلعبون يرمون الحجر على بعض واحد رمى الحجر ضرب هنا هذا ينهى عن الغرض ام لا ينهى - [01:02:07](#)

منها لان هذا حق النفس لكن اذا كان الانسان هذا لا من اغراضه نزل للبيت حط الاغراض والاقامة باقي شوي راح لما وصل اخر السيارة لقى اثنين من الشباب قال صلوا الله يهديكم - [01:02:29](#)

راحوا وصلوا ورجع فوجدهم كما كانوا قالوا صليت قال لهم صليتوا قالوا ما لك دخل فغضب هذا الان غضب غضبه غضبت غضب غضب لنتركهم الصلاة هذا غضبه شرعى ام غير شرعى - [01:02:49](#)

ايه رأيك لماذا؟ لانه لحق حق الله اذا قال قالوا له دخلت راح فتح الباب قيمة ارجع لهم دبرهم يجوز هذا ايش؟ غضب الله هذا ايش على غير ما يريد الله حسب الضرر - [01:03:06](#)

الشرعية هذا ليس له لا عليه يد ان يمد يده عليها ليس له حق ان يمد يده عليه وانما يؤدبه بما يستطيع ينصحه مجر بغضبه ولكن لا ينفذ غضبه الا كما امر الله عز وجل. غضب وراح واتصل بالهيئة - [01:03:37](#)

قال عندي شباب اثنين هذا ما وقع جو الهيئة ودقوهم هذا خلاص كما امر الله عز وجل هذا هو الواجب على الانسان ان تغضبه لله كما امر الله هذا الامر يغفل عنه الناس - [01:03:53](#)

الغضب لله عبادة ام غير عبادة بالجواب عبادة لا تكون مقبولة الا بالاخلاص لكن واحد الغضب يخرج الغضب على غير ما اذن الله سبحانه وتعالى به هذا اكل اثم - [01:04:10](#)

واحد غضب لامر انتهك فيه حق من حق الله قام خطب في المسجد وقال يا ايها المسلمين قد وقع في المكان الفلاني كذا كذا اخرجوا رجالكم ونسائكم ولنصح بصوت واحد كذا وكذا - [01:04:31](#)

ويجمع الرجال والنساء مختلطين بمظاهره ان الشرع لا يبيح الاختلاط نحن لاما نفهم الاختلاط بس الذي عند والاختلاط عند الذين ينتسبون للخير يخرج في مظاهرة مرأة ورجل ورجل ومرأة لا يجوز الدين واحد هنا او هنا - [01:04:47](#)

فيجب ان يعرف عبد الله حق ان الغضب لله عبادة وان العبادة تكون لله كما يحب الله لا وفق الاهواء والاراء وما تميل اليه النفس لذلك مرة سألني احد سؤالا - [01:05:08](#)

ان صاحب مطعم لا يصلي فانه ناداه وزجر قال ايه يا مصلني تعرفون صاحب الذنب يكون خائف فزجره قال ليش نصلي بعدين ضرب الكف قال هذا علي شيء؟ قلت نعم - [01:05:26](#)

واطلب ان يعفو عنه هل له حق ان يضرب الكافر والجواب ليس له الحق هذا لا يجوز محروم هذا ظلم هذا من الظلم نحن نفهم الظلم فقط ظلم الحكم وظلم بعضا لبعض الذي هو سبب ظلم الحكم لا يا اخي هذا تقوية للدين مثل مسألة اخرى انسان سألني - [01:05:40](#)

يعني ممرضة وقع بينه وبينها يعني مشاتمة فقام وضربيها قال يعني هل هذا يجوز؟ قلت لا هذا ما يجوز تروج لادارة المستشفى

وتكتب شكوى عليه اما ان تمديك اليها وهي امرأة الى اخر ذلك وغلطت له في القول - [01:06:03](#)  
يا اخي انا سألت واحد من المشايخ قال لي ما في شي لانها كافرة كافرة صفتها الله المستعان اين فهم الدين اظهار عزة الدين  
وقوته في مواقعها ما هو بالاعتداء على النساء الضعيفات الاجرات اللواتي يأتين الى هذه البلاد. لابد ان تفهم دائمًا - [01:06:25](#)  
افهم دينك كما يريد الله لا تفهم دينك كما تريده انت او يريد الخلق جرد نفسك من الهوى كن لله يكن الله لك كما يتجرد احدنا لاحرامه  
من المخیض فلنجرد قلوبنا من الخيوط التي تخاطر فيها من الاهواء والشهوات والشبهات - [01:06:57](#)  
فإن خياط القلوب بالهوى عظيم أشد من لبس المحرم للمخیض للبس المحرم للمخیض له فدية لكن الهوى مال الفدية ويتسرع  
بالانسان حتى ربما اوصله الى الضلالات. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:16](#)  
ان الله جل ليس على كل شيء. فإذا ذكرت فاسقاً قلة وإذا ذبحتم فاسقاً فطرته رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم  
عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال - [01:07:42](#)  
اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكروا الحديث ولفظه في النسخ التي في ايدينا فاحسنوا الذبح فاحسنوا  
الذبح وقال فيلريح ذبيحته فقوله كتب الاحسان على كل شيء - [01:08:00](#)  
تحتمل هذه الجملة معنيان احدهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية فيكون المعنى كل الاشياء جارية على الاحسان  
بتقدير الله الذي سيرها كذلك كل الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله الذي سيرها كذلك - [01:08:26](#)  
فالمحظى هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء المكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة  
شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان على كل شيء - [01:08:54](#)  
الى كل شيء فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء اي امرهم به فالمحظى هنا هو الاحسان والمكتوب عليه غير  
مذكور في الحديث وهم العباد والمكتوب عليه - [01:09:17](#)  
غير مذكور في الحديث وهذا وهم العباد فالحديث طالح للجملتين معاً. والحديث صالح للمعنيين معاً اي الكتابة القدرية والشرعية ثم  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال - [01:09:40](#)  
اذا قتلت فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح كما في صحيح مسلم بهذا اللفظ فامر باحسان القتل والذبح واحسانهما يكون  
بايقاعهما وفق الصلة الشرعية بايقاعهما وفق الصفة الشرعية. فإذا أوقع العبد قفله وذبحه وفق الصفة الشرعية فإنه يكون محسناً -  
[01:10:09](#)  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله وخالفوا الناس بحرم وقال الحبيب الحسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا  
الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر قال هذا حديث حسن - [01:10:43](#)  
في بعض النسخ المعتمدة حسن صحيح ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولن يسرق له ظهره ثم قال نحوه ولم ينسق لفظه يعني  
انه قريب من لفظ حديث ابي ذر المتقدم عليه. ثم قال - [01:11:15](#)  
قال محمود بن غيلان وهو أحد شيوخه وال الصحيح حديث ابي ذر ثم قال محمود بن غيلان وهو أحد شيوخه وال الصحيح حديث  
ابي ذر انتهى اي ان الحديث محفوظ عن ابي ذر رضي الله عنه لا مدخل لمعاذ فيه - [01:11:38](#)  
ان الحديث قوي عن ابي ذر رضي الله عنه لا مدخل لمعاذ فيه اخطأ فيه بعض الرواة فجعلوه من مسند معاذ واستناده ضعيف اسناده  
ضعف رووي هذا الحديث من غير وجه لا يثبت منها شيء - [01:12:02](#)  
ورووي هذا الحديث من غير وجه لا يثبت منها شيء وروي وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل في متون  
متعددة وجمل متفرقة. منها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج عنهم - [01:12:25](#)  
الايش؟ حديث من وصية معاذ في الصحيحين وهو فانك تأتي قومك بكتاب انك تأتي قوماً اهل الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما بعث معاذا الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوماً اهل الكتاب فليكن اول من تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [01:12:48](#)  
الحديث فهذا من جملة وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وهي في الصحيحين ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ متفرقة

المتون وهي حقيقة بالجمع وهي حقيقة بالجمع لماذا هي حركة بالجمع - [01:13:19](#)

لان اسم الوصية هو لما عظم شرعا او عرفا هذا اسم لما عظم شرعا او عرفا فاذا وجدت شيء يتعلق بالوصية دائم احرص دائما احرص اذا وجدت شيء يتعلق بالوصية فاحرص عليه - [01:13:36](#)

لأنه يبين اشياء معظمها في الشرع او في العرف ولم ينزل اهل الفضل والنبل يحرضون على طلب الوصية بما ينفعهم طلب الوصية بما ينفعهم لأنك اذا استخلصت من احد الوصية - [01:13:54](#)

فانه يزف اليك من الكلام انفعه لانه يعظم يعلم ان هذا الذي تريده اعظم ما يوصى به اذكر اني مرة قلت لشيخنا عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمة الله تعالى - [01:14:13](#)

الشيخ محمد وزميله في الطلب تأخر بعده عن ثلاث سنوات بعد المئة اني قلت له اوصني قال عليك بالاستقامة هذى كلمتين ووافق مرة اني قلت لشيخنا عبد الرحمن ابن ابي بكر الملا الاسحائي - [01:14:29](#)

اووصني قال لي قام ومنذ استقامة خير من الف كرامة. فاذا وجدت شيئاً يتعلق بالوصية فاحرص عليه. ومن جملة هذا ممن يتتعاطى الصناعة الحديثية روایة او درایة ان يحرض على جمع وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لمعلمة رويت في متن مختلف ثم تدرس من جهة الروایة والدرایة وقد - [01:14:47](#)

جمعت وصبة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة هنا لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده فان على العبد حقين احدهما حق الله والمذكور منه هنا التقوى واتباع السيدة الحسنة المذكور منه هنا التقوى واتباع - [01:15:14](#)

السيدة الحسنة والآخر حق العباد والمذكور منه في هذا الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن المذكور منه في هذا الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن والمراد بالتقوى شرعاً ايش قدمت معنا تجعل بينك وبين عذاب الله - [01:15:37](#)

وقاية كيف الملاهي اوامر طيب قول الله سبحانه وتعالى ان الساعة اتية لا ريب فيها كيف تدخله في التقوى هل هو من اجتناب النواهي متعلق يا ايها الناس تقربوا اما غير مقيدة - [01:16:08](#)

طيب كيف تدخن في كلام الاخ دخلة التعريف اللي ذكر ما يدخل فلذلك نقول التقوى هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين الله يا ايها الناس اتقوا من عذاب الله واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - [01:17:09](#)

من عذاب الله يوم فاتقوا الله الذي تسألون به ايش او حام اين عذاب الله قاضي العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بينه وبين ما يخشاه مو فقط عذاب الله بينه وبينه وبين الله بينه وبين - [01:17:37](#)

قيامة بينه وبين النار بينه من العذاب جميع الاصناف التي جاءت في الشرع مما يطلب اتقاؤه. كيف يكون ذلك بامتثال خطاب الشرع امتثال خطاب الشرع فتندرج فيه الافراد يندرج فيه الافراد كلها - [01:18:06](#)

التقوى شرعا هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشر وحينئذ فتقوى الله فرد من تلك الافراد. فتقوى الله شرعا هي ايش تقوى الله شرعا من عرفنا التقوى باعتباره اصل كلها - [01:18:25](#)

وعاتبار تقوى الله اتخاذ العبد بينه وبين ما يخشاه من الله العبد يقارن بينه وبين ما يخشاه من الله امتثال خطاب السماء يعني افراد ما يتقى لا تنحصر في الرب سبحانه وتعالى بل هي متعددة في الخطاب الشرعي - [01:18:44](#)

لكن اذا اريد تمييز تقوى الله بينها قيل هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من الله بامتثال خطاب الشرع. لكن اذا اردت ان تعرف والمأمور بها شرعاً فان التقوى المأمور بها شرعا هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع - [01:19:01](#)

واتباع السيدة الحسنة اي فعلها بعدها واتباع السيدة الحسنة اي فعلها بعدها وله مرتبتان ولها مرتبتان الاولى فعل الحسنة بعد السيدة بقصد محوها فعل الحسنة بعد السيدة بقصد نحوها والآخر فعل الحسنة بعد السيدة من غير قصد - [01:19:21](#)

اذهابها من غير قصد اذهابها وال الاولى اكمل من الثانية اولى اكمل من الثاني لأن الحسنة مفعولة بقصد الاذهاب ان الحسنة بقصد الاذهاب. واما حق العباد المذكور في الحديث واما حق العباد المذكور في الحديث فهو - [01:19:56](#)

في قوله وخلق الناس بخلق حسن وهو من خصال التقوى لكن افرد بالذكر ايش عظاماً لمقامه تعريفاً به لكن افرد بالذكر اعظاماً

لماقامه وتعريفا به وتنبيها ان حقيقة التقوى تتضمن القيام بحق الخلق - [01:20:22](#)

كما تتضمن القيام بحق الخالق تنبئها الى ان التقوى تتضمن القيام بحق الخلق كما تتضمن القيام بحق الخالق والخلق في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين احدهما عام وهو الدين - [01:20:53](#)

ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم كما قاله جماعة من السلف ابن عباس ومجاهد والآخر قاس وهو ما يجري من المعاملة بين العبد وبين غيره من الخلق ما يجري من المعاملة - [01:21:27](#)

والمعشرة بين العبد وبين غيره من الخلق وهو المقصود في هذا الحديث وهو المقصود في هذا الحديث وحسنها بايقاعه وفق الشرع والعرف حسنها بايقاعه وفق الشرع والعرف يعني خالق الناس بخلق حسن يعني - [01:21:55](#)

ايش عاملهم المعاملة الحسنة في الاقوال بالافعال. كيف تعرف ان هذه المعاملة حسنة وفق شرع والعرف وفق الشرع قل عف فمتى كان العرف او الشرع داعيا الى تلوك ما في المعاملة بين الخلق كان الخلق الحسن داعيا اليه - [01:22:26](#)

فمثلا من الخلق الحسن بقاعة الدرس في الجامعة اذا اراد الانسان ان يخرج امام استاذه ايش الشرع جعل الجامع الذي يجلس عند شيخه في درسه من الخلق الحسن اذا اراد ان يخرج قبله - [01:22:52](#)

ولا هذا من اللادب الحسن من اللادب الحسن ان الانسان اذا اتصل تعلمته بشيخ فاراد ان يقوم بين يديه ليستأذن منه من ان بعض الناس علشان كانت العصا اول في تأديب الطلبة ما يستأذن ولا يخرج الا بذلك خلاص - [01:23:16](#)

امسکوا عليه لكن ما مسکوا عليها في المساجد المساجد خليت من هذا صارت اخلاق الدراسة النظامية اعظم عند الناس من اخلاق الدراسة الشرعية الدينية ويقولون بعدين ان مطلوب العلم وما - [01:23:36](#)

طلبة العلم كما ينبغي قال يوسف بن الحسين باللادب تفهم كلمة جملة باللادب تفهم العلم اذا تأدبت انك تعان على العلم ويرى معلمك انك اهل له فيعطيك اياه اما ان كان الانسان لا يتأنب بادب العلم - [01:23:54](#)

المعلم العاقل الحازم الذي يكون عنده كمال العلم لاختصاصه بذلك لا يجعل العلم عند هؤلاء ما يرضي ان يجعل العلم عند هؤلاء الان الواحد اذا جاء واحد يبكي يخطب بنته او اخته سأل مئة سؤال - [01:24:15](#)

واذا جاء عند الطلبة يدرسون ما يعتني بالتمييز هل هذا الطالب يستأهل ولا ما يستأهل اذكار العلوم اعظم من اذكار النساء الانسان الشريف الحر الذي عنده علم ما يجعل العلم حمى مستباح لكل غادية ورائحة - [01:24:33](#)

اجعل العلم لاهله فإذا جعله لاهله عظم علمه عظم الانتفاع به واذا جعل العلم حمى مستباحا يقبل عليه الحاج الداج لم ينتفع الناس بعلمه فعلى قدر اعظم العلم في النفوس يحصل النفع والانتفاع. وعلى قدر - [01:24:54](#)

ضيع في جانبه وعدم المبالغة به يحصل الضعف في المعلم والمتعلم فينبعي ان يحرص طالب العلم على الاخلاق الحسنة وان يتمثلها في كل حال عالصغير والكبير المعلم والرفيق والعربي والعجمي لا يجعلها خاصة ب احد - [01:25:15](#)

وعلى قدر حسن الخلق يحصل له الارتفاع والارتفاع سواء في العلم او في غيره. والاحاديث والآيات والاحاديث في حسن الخلق لا تخفي عليكم. لكن الذي يخفي علينا هو المفهوم الواسع الخلق الحسن - [01:25:35](#)

هذا الذي يخفي عليه اقرب مثال هذا الذي قلت لكم تجد الطالب امام شيخه ان يدخل عليه ثم يجلس الى الدرس ثم يخرج ولا يبالي به ولماذا جلس المعلم العاقل - [01:25:47](#)

لا يجلس حتى يراه الناس لا يجلس يذكر الناس ان فلان جلس ودرس هو بموت وهم بيموتوا ما ينفعه الا اذا قبل الله منه صار حسناته هذا اللي ينفعك فقط - [01:26:04](#)

العقل ما يضيع حسناته يعرف للعلم حرمته ويحفظ به قدره فإذا حفظ حرمة العلم حفظ الله حرمته اذا رفع قدر العلم رفع الله قدره وقد يكون هذا لا يحضر الا انسان او واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة لكن لا يبالي - [01:26:19](#)

العلم كما اراد الله لا كما يريد الناس انت اطلب العلم كما يريد الله لا كما يريد الناس ومن جملة ذلك ان تمثل الاخلاق الحسنة فيه وان تحرص عليها احرص على الاداب الحسنة تنتفع بالعلم وترتفع وتتسوی علم عبادة محببة اليه - [01:26:39](#)

واما الاخلاق السيءة التي تتسلل الى اقوال وافعال المنتسبين الى طلاب العلم فهؤلاء لهم حظ من قول جماعة من السلف نحن الى  
كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم. ذاك في زمانهم - 01:26:57

فما يحتاجه اهل زماننا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك واعلم  
حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى امامه - 01:27:16

واعلم ان النصر صبر وان الفرج ما انكر وان يسرا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع لكن ليس فيه وان اجتمعوا على ان يضروك  
وانما له الظهور ولو اجتمعوا واستناده - 01:28:06

جيد اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده وفي سياقه زيادة عما ذكر هنا واسنادها ضعيف  
وروبيه هذه الرواية الثانية من وجوه اخرى تحسن بها - 01:28:32

الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك فانها لا تروي في هذا الحديث من وجه يتلو وانما رویت  
في احاديث اخرى صحت عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:28:56  
ذكر طوفا منها امام الدعوة في كتاب التوحيد في باب منكر القدر. وسيأتي ان شاء الله تعالى والمراد بحفظ الله في قوله احفظ الله  
اي احفظ امره اي احفظ امره - 01:29:13

وامر الله نوعان احدهما امر الله القديري وحفظه بايش حفظه بالصبر عليه حفظه للتجلمل بالصبر عليه والآخر امر الله الشرعي  
وحفظه امثالا امتداده فيه مأمور فيه كيف يكون امثاله - 01:29:29

الكل محبوب يعني المأمور والمحظور يندرجان في باب الطلب هدف ما طلب فعل من اخذ طلب تركه وطلب كف فهذا نقول امثال  
الطلب طيب وباقى ايش ضيق الخواطر نعم وحفظه بتصديق الخبر وامثال الطلب - 01:30:16

حفظه بتصديق الخبر وامثال الطلب واضح الخبر الله خالق كل شيء ضيق الخبر كان الطلب الامر وان طيب طيب باقي المباح  
واعتقاد حل الحال واعتقاد حل الحال في تصديق الخبر وامثال الطلب واعتقاد حل الحال - 01:30:36

وقد بين النبي صلی الله عليه وسلم جزء من حفظ امر الله في قوله يحفظك بقوله تجده تجاهك في الرواية الاخرى تجده امامك  
فمن حفظ امر الله الصلاة شيئاً فمن حفظ امر الله حصل شيئاً - 01:31:11

احدهما حفظ الله له حفظ الله له والآخر نصر الله وتأييده له والآخر نصر الله وتأييده له ما الفرق بينهما والفرق بينهما ان الاول وقاية  
والثاني رعاية الفرق بينهما ان الاول وقاية والثاني رعاية - 01:31:36

حفظ الله لك يقييك من الشرور ونصره وتأييده لك رعاية وعناء بك وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اشارة الى ثبوت المقادير  
والفراغ منها اشارة الى ثبوت المقادير والفراغ منها وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 01:32:10

مشتمل على عمل وجزاء قوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجزاء تأمل عمل فمعرفة العبد ربه تم  
العمل ومعرفة العبد ربه واما الجزاء فمعرفة الرب عبده - 01:32:36

واما الجزاء فمعرفة الرب عبده فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله ومعرفة العبد ربه نوعان  
احدهما معرفة تتضمن الاقرار بربوبيته معرفة تتضمن الاقرار بربوبيته - 01:33:02

وهذه المعرفة مشتركة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر هذه المعرفة مشتركة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر والثاني معرفة  
تتضمن الوهيته تتضمن الاقرار بالوهيته الفة تتضمن الاقرار بالوهيته وهي مختصة باهل الاسلام - 01:33:35

وهي مختصة باهل الاسلام ومعرفة ان ربى عبده نوعان معرفة الرب عبده نوعان احدهما معرفة عامة تتضمن اطلاع الله عز وجل  
على عبده وعلمه به معرفة عامة تضمن اطلاع الله على عبده - 01:34:01

علمه به والآخر معرفة خاصة تضمن رعاية الله عبده ونصره وتأييده تضمنوا رعاية الله عبده ونصره وتأييده والمعرفة الثانية هي اجل  
المعرفتين المعرفة الثانية هي اجل المعرفتين وتختص باهل الاسلام - 01:34:33

كصوا باهل الاسلام مراتبهم فيها باعتبار ما في قلوبهم من معرفة الله مراتبهم فيها باعتبار ما في قلوبهم من معرفة الله بهذا قال بعض

السلف اذا اردت ان تعرف مقامك عند الله - 01:35:08

فانظر الى مقام الله عندك اردت ان تعرف مقامك عند الله فانظر الى مقام الله عندك لماذا لانك تكون عنده بحسب ما يكون عندك لانك تكون عند حسب ما يكون عندك - 01:35:34

ومن هذا الجنس قول ابن القيم رحمة الله تعالى من وقر الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلائق ان وقر الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلائق ان يذلوه - 01:35:55

يعني لماذا لم يتسلط عليها الناس في الاذلال لماذا وقوه واجلوه لانه وقر الله وعظمته فجعل الله عز وجل له هذه الخيطة وهي المذكورة فيما رواه عبيد ابن فيما رواه ابن ابي شيبة - 01:36:14

الترمذى الصحيح في كتاب الايمان عبيد بن عمير انه قال الايمان غروب الايمان ايوب ما معنى الايمان فيها بالفكر ها انه يكسو صاحبه هيبة انه يكسب صاحبه هيبة وهذه الهيبة بقدر كمال الايمان - 01:36:28

فكما كمل الايمان عظمت الهيبة كلما كمل الايمان والمعرفة بالله عظمة الهيبة قال بعض رأيت عبد الرحمن ابن ابي ليلى بين اصحابه كالامير ايش هو موب امير قال ايش امير هو عالم ليش راك الامير - 01:37:01

لشدة ما يهابونه اجلالا واعظاما له كان اذا تكلم احد معنى اشار به يعني جلالة ما يتكلم به جلالة ما هو فيه من الحال لذلك قال ابو جهل العسكري من اراد - 01:37:26

من اراد سلطانا بلا جند ومالا بلا اعون فعليه لا يقصد بذلك ان الانسان يطلبها لاجل هذه الاشياء لكن العلم الذي يصدق به صاحبه يجعل لقلبه في الناس هيبة من شواهد هذا هذا باب عظيم الايمان وهذا يحتاج - 01:37:45

لان الناس يفتقرن اليه حتى المنتسبين للشريعة شيخ الاسلام الھروي رحمة الله تعالى لما اراد بعض علماء بلدھم کید به کان من اهل السنة المعظمین الصفات کان جل اهل على انکار الصفات او تأولها - 01:38:04

فسعوا به الى السلطان وقالوا له انه يعبد من دون الله صنم هذا يذكر اثبات الصفات قالوا هذا يعبد من دون الله صنمما فانک لو کبست عليه رفعت سجادتهم - 01:38:29

ووجدت تحتها ذلك الصنف لو کبست عليه ايش العسكر يهجم عليه شوف السجادة جيبيوا اللي تحتها ثم عمدوا الى رجل دسوه عليه فجعل تحت صنما ارسل السلطان جندا اليه فكبسوه فرفعوا سجادته فوجدوا صنم - 01:38:47

والنحاس جاؤوا به قالوا انا وجدنا هذا الصنم سجادة هو ما يدری وش قال له السلطان سلطان غضب قال ان هؤلاء يزعمونك انک تعبد هذا الصنم لا نعرف ايش تبين - 01:39:14

جملة واحدة سبحانك هذا سلطان ايش ما في حمل ما في فيس بوك مظاهرات فهذا الرجل صادق قال سبحانك هذا بهتان عظيم فعرف السلطان ان هذا قال والله فان لم تصدقوني اذا ادق - 01:39:39

قالوا ان للسن هذا المعرفة يعرف الله عز وجل يعرفه الله عز وجل مترب لذلك مما ذكر في ترجمة رحمة الله انهم قالوا ومن الھروي تعلم الصلاة على وعبدوا اكثر اسماء اولادهم - 01:40:12

يعني كان صلاتهم تخالف السنة يعني على مذهب اهل الرأي من الحنفية بها اشياء تختلف السنة اصلا صحيحة وكان تعبد اسم الله قليل ويسمى كل اولاده معبدين لله واهل هراط انتشر بينهم التبعد لله سبحانه وتعالى - 01:40:36

الانسان الصادق انظر ماذا يفعل على كمال المعرفة اذا كان الانسان صادق مع الله سبحانه وتعالى لا تحتاج الى احد من الناس لا تحتاج ابدا الى احد الناس ابن تيمية لما سير به الى السلطان قدس وقيل له قال له السلطان انک - 01:40:54

انک تطلب ملكي قال ان ملكك وملك التبار لا يساوي عندك التتر اللي هم اوسع منكم لا يساوي عندك لا يساوي عندي فلسين لماذا؟ لأن هذا مستغني بالله - 01:41:12

الجنة التي تكون في القلب بمعرفة الله لا يعادلها جنة الراحة التي تكون بالانس بالله لا يعادلها انس الاموال والجاه والرئاسة والمنصب لا تكسب الانسان راحة قلبية بالضرورة. ربما تكسبه عذابا - 01:41:34

قال ابو العباس ابن تيمية اشد العذاب عذاب القلب اشد العذاب عذاب القبر قد تجد انسان سلطان ورئاسة وجاء ومنصب ولكنه بعذاب

كما قال ابن الجوزي في فصل له يقول ورأيت جماعة يسألون فيبادرون بالجواب الا - 01:41:50

يقول رأيت جماعة يبادرون بالجواب يسألون في بدل الجواب يعني ليش بسرعة يجيب؟ علشان ما يقولون ايش ما عندي علم

يقولون والله عنده علم ما هو بذاكر علمي هو مخالف على الجهة هذا يفوت - 01:42:14

لكن العالم بالله حقا ما لك بن انس سئل عن اربعين مسألة فاجاب في ست وثلاثين منها كم بقوله لا ادري لكن مسألة يعني اربع من

شرط من يجيب لا يستعمل كلمة لا - 01:42:28

ادرى انها تضعف ثقة واحد استبعد فتوى في احدى المشهورة المعروفة بأنه وقع في اجابته على الاسئلة منها الناس كلام لا ما

يريد هذا يريد ان عرفت شيئاً تبيّنه ما عرفت شيئاً تتركه - 01:42:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يرى الناس بكلام اخوه اولى تستحقنا ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري

له دون مسلم فهو من افراده عنه - 01:43:17

وقوله فيه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر من كلام الانبياء المتقدمين وصار

الناس يتناقلونه جيلاً بعد جيل - 01:43:39

وقوله فاصنع ما شئت لها معنيان صحيح ان احدهما ان تكون امرا على ظاهرها والمعنى اذا كان ما تفعله

اما لا يستحي من فعله اذا كان ما تفعله - 01:43:59

اما لا يستحي من فعله لا من الله ولا من خلقه فافعله ولا تثريب عليك افعله ولا تثريب عليه والثاني انه ليس من باب الامر الذي

تقدّص حقيقته انه ليس من باب الامر الذي تقدّص حقيقته - 01:44:21

والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين قائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه

امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت - 01:44:42

القى ما تكره اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقي ما تكره والثاني انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستح

فاصنع ما شئت - 01:45:06

اي اذا لم تستح واصنع ما شئت فان من كان له حياء منعه حياؤه فان من كان له حياء منعه حياؤه ومن لم يكن له حياء لم يتمتنع من

شيء - 01:45:26

ومن لم يكن له حياء لم يتمتنع من شيء امير المؤمنين عن عبدالله رضي الله عنه قال يا رسول الله اني في لسان قول الله قال ما

امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - 01:45:45

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه الا انه قال في النسخ التي بایدینا قل امنت بالله فاستقم قل امنت بالله فاستقم فجعل الفاء

موضع ثم فجعل الفاء موضع ثم وحقيقة الاستقامة - 01:46:09

طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم طلبو قامت النفس على الصراط المستقيم وهو الاسلام فالمستقيم هو المقيم على شرائع

الاسلام هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطننا وظاهرها - 01:46:36

هذا هو المستقيم واضح منه المستقيم والمقيم على شرائع الاسلام متمسك بها باطننا ظاهرة طيب من هو الملتمز هذه هذا اللفظ في

الشرع حقيقة تغنى عنه وهي الاستقامة اقامة بداية - 01:47:11

توبه هذه الحقائق الشرعية موضوع الدالة على المطلوب اما ملتزم ما تدل على شيء ملتزم بماذا قد يكون ملتزم بشرط قد يكون

ملتزم بخير فلا تدل على شيء وانما هي لفظة استعملت للدالة على معنى - 01:47:50

عند الشيوعيين والقوميين ثم تسلل الى المتشعر الذي يؤمن بمبادئ الحزب يسمونه ملتزم ملتزم بالحزب الشيوعيين والقوميين في

اصل نشأة هذا. ثم راج استخدامه في كل من يقتعن بشيء وهذا غلط بالنسبة للشرع عندنا حقائق شرعية كافية - 01:48:11

الاستقامة الهدایة التوبه فيقال مستقيم مهتمي تائب لأنها تدل على المطلوب الشرعي. اما ان تقول ملتزم لا تدل على المطلوب

الشرعى ثم اكثرا من يطلق الالتزام يعني بها الصورة - 01:48:34

ايش طاهرة الصورة الظاهرة اذا كان مطلق لحيته ومقصر ثوبه سمي ملتزم واذا لم يكن كذلك سمي غير منتسب فلية عظم لانه في الصورة الظاهرة يعني مخالف اذا يكون في الصورة الباطنة مخالف ما الدليل - 01:48:51

عرفت اناس دروس دي يصومون الاثنين والخميس لكن مغلوب في هذا زي ما انت عندك معاuchi في باطنك ما الفرق بينكما وربما معصية الفهم الكامل للدين هو الذي يعطي الحقيقة التامة - 01:49:14

باي احد بالحكم عليه بوصم من الاوصاف التي جعلته الشريعة اما احداث او صفات جديدة لا تدل على مقصود الشرع فهذا مما يقع به الشرع قسم الناس الى ملتزم ممتازة ويجعل مناط الحكم والصورة الظاهرة فقط. مما يؤول الى اهمال رعاية الباطل - 01:49:36

هذا صحيح رعاية الباطن تجدها مهملا انما اهم شيء الظاهر الظاهر بعدين الباطن الفاسد ينقلب فيذهب الباطن وال fasad جميua ايها الاخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات والتوبة وصمدا رمضان؟ اهل الجنة - 01:49:57  
قال نعم رواه مسلم وما هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ قوله احلت الحال اي اعتقدت حله اي اعتقدت حله وقد ذكره المصنف فيه نظر قيد الفعل - 01:50:29

الذى ذكره المصنف فيه نظر لتعذر الاحاطة بأفراد الحال فعلا بتعذر الاحاطة عالم حلال فعلا لكثرتها والواجب على العبد اعتقاد فقط لا تعاطيها جميua الواجب على العبد اعتقاد حلها فقط - 01:50:58

لا تعاطيها جميua واضح الفرق بين الصورتين يعني الان في العاب مثلا زمن الالعب في العاب تسمعها من السابقين ما لعبت حكمها ايش قل يكفيك اعتقاد كونه حلال اما الفعل ما يلزمها - 01:51:25  
لانها لم تعد ربما يمارسه الناس. فيكفي في الحال اعتقاد حله. لا تعاطي جميع افراده. قوله حرمت الحرام اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابه اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابه - 01:51:43

فلا بد من هاتين الرتبتين اعتقاد حرمتها واجتناب فعله في عبارة المصنف قصور لماذا لانه خصه باجتناب دون اعتقاد حرمة انه خصه بالاستناد دون اعتقاد الحرمة الان يكفيك فيه ايش - 01:51:59

الاعتقاد اما الحرام لا بد من اعتقاد حرمتها واجتناب فعله فالمحرمات ولو لم تتعاطاها. يجب عليك ان تعتقد انها محمرة واهمل ذكر الزكاة في الحج والحج في الحديث مع كونهما من اجل الشرائع الظاهرة - 01:52:34  
باعتبار حال السائل باعتبار حال السائل فلم يكن له مال يزكيه ولا قدرة على الحج فيحج فلم يكن له مال فيزكيه ولا قدرة له على الحج فيحج فلما لم يكن من اهلها سقطتا في حقه - 01:52:54

فلما لم تكونا واجبتين بحقه سقطتا عنه ولن تذكر له وقوله ولم ازد على ذلك شيئا لا ادخل الجنة قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة - 01:53:18

وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع اذا عمل هذه الاعمال اوجبت الجنة مع ملاحظة اجتماع شروط اخرى وانتفاء الموانع التي تحول بينه وبين دخول الجنة والنبوى في هذا الحديث - 01:53:45

ما هو؟ القول النبوى في هذا الحديث ما هو نعم كيف نستفيد من الاحكام يلا واحد يشرح ايش طبعا ايش بما في السؤال لما في السؤال يعني ارأيت؟ ثم قال نعم يعني ما ذكرت يدخل - 01:54:09

ما ذكرت من الصلاة وغيرها يدخل الجنة هذا عند الفقهاء قاعدة ما هي قالوا معاذ في الجواب قال الاهدافى نظم القواعد قال ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسبما - 01:54:32

ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما افادوا. نعم الامام الفارق ابن عاصم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم تقل الایمان والحمد لله تماما - 01:54:55

وسبحان الله والحمد لله وما بين السماوات والارض والصلة نور وصدقه القرآن والقرآن يوجد لك كل الناس يرجو فبایعوا نفسهم اعتقوها او موبقها رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ في صحيحه - 01:55:15

منفردا به عن البخاري وقوله فيه الطهور شطر الايمان وبضم الطاء يعني فعل الطهارة يعني اعلى الطهارة والشطر هو النصف

شطر هو النصف وهذه الجملة لها معنيان الاول ان المراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء - 01:55:39

ان المراد بالطهارة هنا الطهارة حسية المعروفة عند الفقهاء والاخر ان المراد بالطهارة هنا الطهارة المعنوية التي هي طهارة القلب من الشهوات والشبهات والمراد منها بالحديث الطهارة الحسية المراد منها - 01:56:11

بال الحديث الطهارة الحسية كما وقع التصريح بذلك في بعض الروايات وعليه جرى عمل الحفاظ فادخلوه في كتاب الطهارة عليه يرى عمل الفخار فادخلوه في كتاب الطهارة ومسلم في صحيحه والنسائي في - 01:56:46

المجتبى وابن ماجه في السنن ثم اختلف بمعنى كونه شطرا على هذا المعنى ثم اختلف في كونه شطرا على هذا المعنى على قولين احدهما ان المراد بالايام هنا الصلاة ان المراد بالايام هنا الصلاة - 01:57:13

فإن الله سماها إيمانا قال تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم أي والآخر إن الإيمان هنا شرائع الدين وتكون الطهارة الحسية تطهيرًا للظاهر سائر شرائع الدين تطهيرًا للباطن - 01:57:49

للآن الحديث الطهور شطر الإيمان يعني الطهارة الحسية فعل الطهارة الحسية كيف تكون شطر الإيمان هنا الصلاة تفسير الطهور الطهور شطر الصلاة يعني بمنزلة النصف منه وقيل أن الإيمان هنا المقصود بالشرائع الدين - 01:58:21

فتكون الطهارة نصف شرائع الدين لأنها تطهير الظاهر وبقية شرائع الدين تطهير الباطل الطهارة الظاهرة مثل أى شرائع الدين والغسل والتيمم أدى تطهير أى شرائع الدين الصلاة الصدقة الحج تطهير البعض قد يكون شطران - 01:58:44

أى المعنيين أرجح بقرب لكم أنا ماذا الصلاة الوضوء شاطر نصف الصلاة حديث يشكل عليه حديث مفتاح الصلاة تحت المفتاح لا يبلغ الشطر من الشيء لانه سمي أن يفتحه ويحله فلا يبلغ شطره - 01:59:09

الحين كلكم معكم لو اشتربت حين صارت هالاجهزه البيوت مثلاً مفتاح صغير والبيت كبير ما يكون شطره هذا الحديث وهو ظهور شطر الصلاة الطهور مفتاح الصلاة يبعد معه ان تكون الطهور هنا مقصود بها الطهارة - 02:00:18

ان تكون المقصود بالصلاه الايمان هنا الصلاه وانما الصحيح المعنى الثاني ان الطهور شطر الايمان يعني الطهارة الحسية الظاهرة نصف شرائع الايمان والدين نصف شرائع الايمان والدين لأن الطهارة الحسية تطهير الظاهر بوضوء او غسل او تيمم والطهارة الباطن وبقية الاعمال تطهير الباطن - 02:00:41

وقوله في الحديث وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السماء والارض هكذا على الشك فيما يملأ ما بين السماء والارض هل هو الكلمتان معا او احداهما فعل الاول يكون المعنى ان الحمد لله - 02:01:10

ان الحمد لله وسبحان الله يملئان ما بين السماء والارض وعلى الثاني تكون الحمد وحدها تملأ ما بين السماء والارض الله وحدها تملأ ما بين السماء والارض وقد وقع في رواية النسائي - 02:01:30

وابن ماجه والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض وهذه الرواية اشبه بالصواب رواية ودرائية هذا اللفظ اشبه بالصواب رواية مديرية فاما من جهة الرواية فان رجاله - 02:01:49

او ثق فان رجالهم الرواين له او ثق وهو اصح طريقا واما من جهة الدرائية فلان ملء الميزان اعظم مما بين السماء والارض ولان ملء الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض - 02:02:14

فكيف تكون الحمد لله على الانفراد تملأ الميزان اذا اقتربت بها سبحان الله نقصت عن ذلك كيف تكون الحمد لله على الانفراد؟ تملأ الميزان واعظم ما بين السماء والارض. ثم اذا انفردت - 02:02:38

تملأ ما بين السماء والارض فقط المحفوظ في هذا الحديث والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض وقوله والصلاه نور والصدقة برهانا والصبر ضياء تمثيل لقدر هذه الاعمال بمقادير ما لها من النور - 02:02:59

تمثيل لهذه الاعمال في مقادير ما لها من النور فهي متفاوتة في ذلك فالصلاه نور مطلق والصلاه نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي قوس الشمس محيطا به وهو الشعاع الذي يلي - 02:03:20

قوس الشمس محاطاً به هذا يسمى ايش برهان هذا الشعاب ليحيط بقرص الشمس يسمى برهاناً والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احرارق وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احرارق - [02:03:46](#)

فالاعمال المذكورة متقلبة في نورها اعظمها نوراً صلاح ودونها الصدقة ودونها الصبر فمنفعة هذه الاعمال للروح بحسب انوارها فمنفعة هذه الاعمال للروح بحسب انوارها فاعظمها للروح نفعاً الصلاة فاعظمها للروح نفعاً الصلاة - [02:04:09](#)

ودونه صدقة ودونه الصبر وكما يكون ذلك في منفعتها في الدنيا في تنوير الروح تكون منفعتها في الآخرة النور الذي يجري للعبد فاعظم الناس نوراً هم اهل الصلاة ودونهم من كان من اهل هذه الاعمال - [02:04:43](#)

الذي حافظوا على الصلاة ويعظمها يقع له من النور في الآخرة اعظم مما يقع لغيره هذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني ايش صلاة شدة منفعتها وعظم اثرها العاجل والاجل - [02:05:09](#)

وقد في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء الصيام ضياء وهو من افراد الصبر و هو من افراد الصبر ان الصيام من افراد الصبر المندرجة فيه وفيه الامساك والمشقة على النفس بفطمها عما الفاكهة. وقوله كل الناس يغدوا فبائع - [02:05:33](#)

نفسه فمعتها او موبقها الغدو هو السير في اول النهار والمعنى كل الناس يسعى اول نهاره فمنهم من يسعى في انقاد نفسه ومنهم من يسعى في اياها - [02:06:00](#)

اي اهلاكها فمن سعى في طاعة الله اعتق نفسه من العذاب ومن سعى في معصية الله قرب نفسه من سوء العقاب لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم فيما رأى ربه عز وجل - [02:06:24](#)

انه قال يا عبادي اني حرمتكم على نفسي واجعله بينكم يا عبادي يا عبادي انكم تفطرون بالليل والنهر وانا يا عبادي يا عبادي على اكثرب قلب رب واحد ما نقص - [02:06:48](#)

يا عبادي الانسان مسألته ما نقص ذلك مما يكفي الا كما ينقص المثل. يا عبادي انما هي اعمالكم فمن وجد خيراً فليأذن الله ومن وجد غير الملائكة فلا يلومن الا نفسه - [02:07:48](#)

رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه واوله في النسخ التي بايدينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى وقوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث - [02:08:18](#)

فيه بيان حرمة الظلم من جهتين فيه بيان حرمة الظلم من جهتين احداهما ان الله حرمه على نفسه ان الله حرمه على نفسه اذا كان محراً على الله مع كمال قدرته وتمام ملكه - [02:08:39](#)

حرمته على العبد اولى مع ظهور عجزه ونقص ملكه حرمته على العبد اولى مع ظهور عجزه ونقص ملكه. والآخرى ان الله جعله بيننا محراً فنهى عنه تحريم ان الله جعله بيننا محراً. فنهى عنه تحريم. والظلم - [02:08:58](#)

هو وضع الشيء في غير موضعه ووضع الشيء في غير موضعه كما حرقه ابو العباس ابن تيمية الحفيد في بحث له طويل في شرح هذا الحديث لأن حقيقة الظلم مما حارت فيها الافهام - [02:09:25](#)

واختلفت فيها الاقلام وزلت فيها جملة من الاقدام فالذاهب الاسلامية مختلفة في تحرير حقيقة الظلم واحسنها ان الظلم هو جعل الشيء او وضع الشيء في غير موضعه. وقوله فمن وجد خيراً - [02:09:46](#)

فليحمد الله الحديث هذه الجملة لها معنيان صحيح ان احدهما انها امر على حقيقته انها امر على حقيقته فمن وجد خيراً في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح - [02:10:08](#)

فمن وجد خيراً فمن وجد خيراً في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب من وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا - [02:10:32](#)

والثاني انها امر يراد به الخبر فمن وجد خيراً بالآخرة فانه يحمد الله على ما عمل فمن وجد خيراً في الآخرة فانه يحمد الله على ما عمل من عمل - [02:10:57](#)

ومن وجد غيره فانه يلوم نفسه ولا تندم من وجد غيره فانه يلوم نفسه ولا تندم فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة فهو

خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة - 02:11:19

فالفرق بين المعنيين ان الاول محله دنيا والثاني محله الآخرة وكلاهما معنى صحيح تحتمله جملة وتدل على كل ادلة ومعانى الجمل المتعددة من جنس المشترك الذي يحمل على هذا المعنى وهذا المعنى اذا امكننا ذلك واحتمله - 02:11:40

اللفظ ومن ذلك هذه الجملة المذكورة في هذا الحديث الالهي وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقائهم ان شاء الله تعالى في الدرس قادم هذا سائل يقول - 02:12:05

هل هناك فرق بين قول العلماء؟ اتفق العلماء بين اجمع العلماء ذكرنا في بعض المقامات ان الاتفاق والاجماع بمعنى واحد باعتبار الوضع اللغوي واما باعتبار الوضع الاصطلاحي فمن الفقهاء من فرق بينهما باجماع - 02:12:26

يستعمل فيما جرى اتفاقا بين علماء الامة في عصر من العصور على امن شرعي ويختص الاتفاق بما تواضع عليه فقهاء مذهب ما فالاتفاق الواقع بين الفقهاء قاطعا يسمى اجماع. والمختص - 02:12:47

بين فقهاء مذهب ما يسمى اتفاقا. اشار الى هذا انه الصلاح في حاشية الوسيق فمثلا اذا كانت المسألة مما اتفق عليك جميع الفقهاء يقال فيها اجماعا واذا كان مما اتفق عليه فقال هنا بنا دون غيرهم يقال - 02:13:08

اذا فقط هذا فرق اصطلاحي حسن هذا يقول ذكرتم تاريخ المشاهدة ولم تذكروا تاريخ المراقبة هي اطلاع العبد هي اطلاع الله على عبده علمه به هي اطلاع والله على عبده وعلمه به - 02:13:29

هل حديث جابر يدخل احتمال النسخ اي حديث جابر يدخل عليه النفس هذا باب الخبر ما يجزي فيه نأتيه نعم اما الناس تخلي والتقييد يسميه بعض السلف من الصحابة ومن بعدهم يسمونه - 02:13:58

نسخا لكن استقر الامر على ان حقيقة النسخ ليست كذلك يقول هذا هل دفن الشعر والاظافر من السنة روي في ذلك اشياء مرفوعة لا يصح منها يقال هذا قلته في بعض المجالس - 02:14:18

عليكم بمعرفة اصل العلم قال واما العناية بمسائل يرجع منها طالب العلم الكبير عنده المقصود الانباء الى ان يعني طالب العلم بمعرفة العلم اي قواعده ومقداره الكلية التي تضطرب واما نفس المسألة التي يبني التي تتفرغ عن هذا الاصل فان - 02:14:56  
تستجد فاذا حفظت مسألة وقعت مسألة اخرى بدلا الاستئذان هذا اصل وهو طلب الاذن فهمك لاصل الاستئذان يمكنك ان تطبقه على ما يحدث لتطبيقه على الهاتف اما الذي يفهم الاستئذان فقط مسألة طرق الباب انه يطّقه ثلاثا يدقه ثلاثة. هذا يفهم ببس المسألة - 02:15:18

فلا يضطرد عنده تحرير النوازل وحملها على الاصول الشرعية الاخ هل يعتبر القيام للضيف من باب العرف عند اهل البلد؟ نعم اذا كان عرف اهل البلد على انه يقام للضيف كان - 02:15:39

من ذلك وليس في الاحاديث النبوية ما يمنع من ذلك ولا تعرفه العرب في جاهلية ولا في اسلام ان الانسان يسلم وهو جالس وانما ما يكون ذلك في من اعتيد - 02:16:01

الاجتماع به. فالسنة حينئذ عدم القيام اما من لم يعتد اللقاء به فلا يقال حينئذ ان السنة عدم القيام فاذا كان صيحا يجتمعون في اطراف النهار هذا ليس من السنة اذا التقوا - 02:16:14

ان يقوموا ويصافحوا بعضا كقوم يصلون العصر مع بعضهم ثم قل لهم احدهم تفضلوا تقهوى فيدخلون ويصافح بعضهم بعضا ويقومون هذا ليس من السنة يسلم ويجلس هذه السنة اما من لم يعتد اللقاء به فهذا لا يقال من السنة انه - 02:16:28

يجلس له هذا لا تعرفه العرب في الجاهلية ولا في الاسلام وليس بالادلة ما يدل على المنع منه يقول هذا الاخ عزمت اخ لي على مدارسة برنامج اصول العلم يوم الخميس عرضا لمحفوظاتنا واستصلاح ما هي الطريقة السليمة والصحيحة بالمدارسة وكيف تكون - 02:16:49

هذه المدارس هي المذاكرة يذاكر الانسان المدارسة لوحدك انت هذى مدارسة يدرس الانسان كتابه ودرسه اما اذا كنت مع قرينك تسمى مذاكرة يذاكر قرينه بالعلم. فالاوفق ان تتفق على قدر ما بالمحفوظ وقدر - 02:17:14

ما في فالمحفوظ تتفقان على مقدار ثم يعظ احدكما على الاخر وتكراره. والمفهوم تتفقان على قدر اكبر من الفهم الذي شرح ثم تراجعان في مسائله. يسأل احدكما الاخر. ومن كان عنده نقص من مسائله يأخذ من اخيه - [02:17:32](#)  
فيه ما فاته منه وتكرار السمع والمراجعة لذلك مما ينفع الانسان يقول الاخ الا يلزم من تعريف التقوى لو ان يذكر بالحد ما يرجع الى المحدود يذكر الى من الحد - [02:17:51](#)

يترتب على ذلك أن يرجع إلى أصل واحد لكن هذا على القوانين المنطقية - [\[02:18:16\]](#)  
هذا يكون قادحاً على القواعد المنطقية ومثل ذلك ولا سيما في الحقائق القلبية مما يتجاوز لو قلنا حماية وحفظ يعني كان انتهينا من  
هذا وكيف يكون المقصود من حديث الأخبار عنه وجاء بصلات الامر فليحمد - [\[02:18:32\]](#)

لَا يلومن الا نفسه ي يأتي اوله جملة في صدرها تحتمل من وجد خيرا فليحمد الله الجملة والمرتب عليها تابع لها اخذ طبع الاذكار طبعا  
لاهل الصالحين طبعا دار المنهاج او طبعة - 02:18:58

والا خ واليكم حديث جبريل رواه البخاري من حديث ابي هريرة ولكن بالفاظ مختلفة ومع ذلك يقول العلماء هو من افراد مسلم لماذا يذكر البخاري قل هو مجرد مسلم في حديث عمر - 02:19:21

من حديث أبي هريرة متفق عليه عند البخاري ومسلم قصة جبريل هذا الاخ خذلت قد ذكرت ان ذكرى تسبحة واحدة في الركوع  
متلا تعد طمأنينة قال بهذا القول ذكرت ان ذكر - 02:19:38

في الركوع تعد طمأنينة اللي بينقد بقدر الاتيان بالواجب بالركن اقرار بقدر الاتيان بواجب هذا الذي قلناه اذا كان مخطئا له بعد ذلك المعنى دائما اذا رد الانسان ليس من احد شيئا - 02:20:13

اکد منه هل قاله ان لم يكن قبل ان يقول ذكرته او عزوت تأکد انت هل سمعت هذا ام لم تسمع فائدة المدارسة والمذاکرة يكون  
الانسان له اقرار ينفع بهم حتى، لا يكون قد سمع شيئاً - 02:20:58

كتبه على وجه اخطأ فيه ثم يحفظه على وجه ثم يذكره على وجه الاخطاء فيه الانسان يحقق ماؤخذه من العلم يكون هذا احسن ان  
العلم لا يبذل لاي احد تعظيمها للعلم ورفعها لقدرها فهل يرد العالم طالب العلم ان رأه ليس اهلا لحمل علم الشرع الشريف؟ فيؤهله حتى  
يصبح اهلا - 02:21:17

فمن صحوب الذهاب الى غيره ام ماذا يفعل ما يمكن استصلاحه به العلم هو تلقين وترقية للخلق وانت مؤمن على هذا العلم  
انت لم تعطى العلم بباب الشحنة ولا لسلامة نسبه ولا لفصاحة - 02:21:43

طاف الله العلم منه فلا بد ان تعرف في هذه المنة الالهية حقا. فعندما تمنع العلم احدا ليس المراد بذلك البخل به فان البخل بخلي اعطاك الله عز وجل - 02:22:02

وسيكون له اثر عليك قال الالباني في قصيده يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا ايش تذكر فمن بذل العلم فاض علمه ومن فتر فيه حبس عنه العلم. فما ذكرناه - 02:22:16

يرجع الى اصل استصلاح طالب العلم وتهيئتي لما هو افضل فاذا كان يمكن المعلم ان ينقله اذا ما هو افضل بان يكون غير قادر هو على تعليمه كان يكون منشغلًا - 02:22:34

يترقى لذلك بحسب الحال الذى تحف بالعالم المتعلم - 02:22:48

فمتنى كان له قدرة على ايجاده الى ما ينفعه وجب عليه ان يرشحه الى ذلك لكن مما يوسب له ان توجيه الناس الى اهل العلم بعضهم الى بعض وايصالهم بذلك مما قل عند الناس - 02:23:05

لأن كثيراً من المعلمين صار همه جاهه وليس همه نفع اصحابه فهو لا يقول لأحد منهم اذهب إلى فلان ادرس أنه لا يريد أن يدرس إلا  
عنه ولا يريد أن يكون تلميذاً له - 02:23:21

ومثل هذا تذهب به بركة المعلم لكن المعلم الصادق يرشد من يأخذ عنه الى من ينتفع به فإذا كان لا ينتفع بتدريسه كان يكون مشتغلا بتدریس الكتب الكبار. وهذا بعده مبتدأ في العلم - [02:23:34](#)

فانه لا يقول له هات كتاب كبير واحد يدرس مثل كتب الحديث وجاءه طالب مبتدئ قال يا شيخ انا والله سمعت فيك محاضرة في العلم واريد ان اطلب العلم عنك - [02:23:50](#)

قال والله وش عندنا ما ندرس من الكتب ؟ قالوا يا شيخ بن ماجد قال واحد من الاخوان لا يا شيخ ابن ماجي اقرا فلان قال طيب استاذ احمد يقرأها احد ؟ قال لا ما يقرأه قال جيب اجل مسند احمد وتعال - [02:23:59](#)

من الغش ام لم يشعر يقول له ما يصلح له ما ينتفع به ولذلك لو يعني يسألون العلماء الكبار كيف كان معلومكم ؟ كيف يعلمونكم تنتظرون كيف الناس كانوا يخافون الله في - [02:24:11](#)

الشيخ صالح الاطرم رحمه الله تعالى ابتدأ على شيخنا محمد ابن ابراهيم بدأ يقرأ عليه في متون الاعتقاد حفظا وشرحها فلما وصل الواسطية لا حن في اول قال لا خل الواسطية جيب بلاجة الرومية - [02:24:28](#)

لما رأى انه حفظ هذه الاصول باب التوحيد والقواعد الأربع لسانه ما استقام اما اذا ما ينفعه لابد الاجرمية تقيم لسانك انت طالب علم والنحو لا تجده مما يلزمك هات الاجرمية - [02:24:46](#)

تنتبه به ولذلك سبحانه الله يعني هكذا يفعل الله فيمن صدق ينقله الى نفس احوال شيوخه الشيخ صالح الاطرم رحمه الله جاءه طالب في ازمة الخليج الاولى فقال يا شيخ - [02:25:04](#)

في درس الفجر احسن الله اليك الناس اختلفوا والشباب قال يا ولدي انت ما لكم الناس انت كتاب التوحيد ابتدأ في طلب العلم نال منه حظه بسبب نقله الى الانفع له - [02:25:18](#)

الذي ينفعك فانتبه الى ما ينفعه وتخرج به. فينبغي على المعلم ان يرشد المتعلمين الى ما ينفعهم. ان لم يستطعه هو يستطعه غيره. فينقله يقول اذهب الى فلان فاقرأ عنده - [02:25:36](#)

وفي بعض البلاد الهندية توجد منافرة بين اهل الحديث والحنفية يجد خلاف في بعض المسائل لكن احد علماء الحنفية الكبار اسمه حيدر حسن رحمه الله تعالى جاءه احد طلبيته من الذين حصلوا قدرًا عظيمًا من العلم - [02:25:50](#)

فابتدا في القراءة عليه في الحديث صار يقرأ عليه الحديث ثم قالوا له هل قرأت علوم العربية الكبرى الادب والتاريخ على احد قال لا قال اذا تذهب الى فلان تم رجلا من اهل الحديث وتقرأ عليه - [02:26:06](#)

من اهل الحديث لم تقرأ عنده العربية شوف النصف السابق قال اذا انت ما تبي تروح تقرأ عند العربية الادب والتاريخ والشعر فلا تقوى عندي الحديث لانه لا يريد له - [02:26:26](#)

يريد ان يكون هذا الرجل الذي الفطن يكتمل من العلو فالانسان الذي يرى من احد المتعلمين انه لا ينتفع به اما لحاله او لطبيعته يرشده الى غيره يقول اذهب الى فلان وقل انا ارسلني الشيخ فلان - [02:26:44](#)

اقرأ عنك فيقرأ عنده كذا كان اول الناس يأتي الطالب يقول انا ارسلني الشيخ فلان عندي اقرأ عنك ما تقدر تسمى شيخ خلاص ما عاد لنا اكثر الناس الذين ينتظرون التعليم لا يفهمه حال الطالب - [02:26:59](#)

ينفعه ما ينفعه يفهم ما يترقى هو يعطي درسه ويمشي لكن الذي يريد ان يرقى الناس الى العلم ويلقنهم ايامهم يلاحظ هذا. او يحمله على بعض الدروس ويقول احضر الدرس هذا ولا تحضر الدرس هذا - [02:27:13](#)

هذا الدرس يناسبك هذا الدرس لا يناسبك لانه يعرف ما يصلح له وما لا يصلح له. فهذا ينفع وينتفع فيلاحظ الانسان القرائن التي تحيط بالمتعلم ويدله عليها قل هذا ما حكم غيبة الكافر - [02:27:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في مسلم قال ذكرك ايش المسلم هو اخوك يا اخي بدأ نتيجة برنامج الدرس الماضي اختباره الفاتحة والكسرة المفصلة كيف الجواب يا شيخ عيسى - [02:27:52](#)

يمين جوال تركي تاخد دروس للشيخ عبد الله بن حميد العلماء كيف يا شيخ عبد الله بن حميد رحمه الله جاءه رجال الشيخ في مهابة

كلم الشیخ فقام هذا الرجل ورد على الشیخ - 02:28:13

فقال الشیخ کلامک طیب وکلام عالم لكن نحن الان في مجلس المناظرة مرة تعالی بل في التدریس واتکلم انا واياك  
فجاءه في وجه التدریس فاحسن الشیخ سلام والله - 02:28:40

والمراجعة معه ثم قال انا ساهديك كتابا واقرأه وبعد ذلك انظر ما تقول فاعطاه قال اذا رجعت الى بلادك اقرأها اعطيه مجموع فتاوى  
وكان قد طبع دخل هذا الرجل داه البوصيري ناشر السلفية بشنقين - 02:28:54

الصلح باخلاق اهل العلم كيف يتعاملون المخالفين هذا الاخر عبد الله بن سليمان النملة ذلك بن خالد الحربي رابع الفهد الخامس ماجد  
الدرس القادر بعض الناس جميع - 02:29:16